صلاة ، صلى الله عليه بها عشراً ، ثم سلوا الله لى الوسيلة ، فإنها منزلة فى الجنة لا تنبغى إلا لعبد من عباد الله أرجو أن أكون أنا هو . فمن سأل لى الوسيلة حلت له الشفاعة » رواه مسلم فى صحيحه .

وتكون الصلاة على النبى بالصيغة الإبراهيمية أما سؤال الوسيلة فيقول فيه : « اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ، آت محمداً الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذى وعدته » وذلك لحديث جابر بن عبدالله رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يسمع النداء : اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ، آت محمداً الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاماً محموداً الذى وعدته ، حلت له شفاعتى يوم القيامة » رواه البخارى ومسلم .

ويستحب لمن يتابع المؤذن أن يستثنى عند قوله حى على الصلاة ، حى على الفلاح فيقول فى دبر كل لفظة لا حول ولا قوة إلا بالله ، وفى قوله الصلاة خير من النوم يقول : « صدقت وبررت » قاله الإمام النووى رضى الله عنه فى كتابه الأذكار .

فقد ورد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمداً رسول الله قال أشهد أن محمداً رسول الله ، ثم قال حى على الصلاة قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال حى على الفلاح قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ، ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة » رواه مسلم فى صحيحه وأبو داوود .

ويجوز لمن سمع الأذان إذا قال المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله أن يقول : « وأنا وأنا » وإذا قال حى على الفلاح أن يقول : « اللهم اجعلنا مفلحين » وذلك لحديث عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال : « وأنا وأنا » رواه أبو داوود بإسناد صحيح .